

النص التطبيقي :

البحيرة الزرقاء



اليوم سترافقنا في درسنا
القبعات الست فلنهيء
مشاعرنا يا صغاري
للإجابة على الأسئلة

في الصفِّ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ : صَدِيقَتِي الشَّجَرَةُ

الحَالَةُ الشُّعُورِيَّةُ.



اقْرَأ القِصَّةَ الآتِيَةَ



البُحَيْرَةُ الزَّرْقَاءُ

في كُلِّ مَسَاءٍ عِنْدَ الخَامِسَةِ كُنْتُ أَجْلِسُ أَمَامَ البُحَيْرَةِ الزَّرْقَاءِ أَرَأَيْتَ حَرَكَةَ الضَّفَادِعِ فِيهَا، وَأَعُدُّ قَفْزَاتِهَا عَلَى صَفْحَةِ المَاءِ، وَأَسْمَعُ نَقِيقَهَا المُنْتَابِعَ. بَيْنَمَا كَانَ أَبْنَاءُ الحَيِّ يَأْتُونَ فِي أَيَّامٍ مُتَفَرِّقَةٍ لِيَلْعَبُوا حَوْلَهَا، إِنَّهَا مَكَانِي المُفْضَلُ دَوْمًا، خَصَّصْتُ لِي فِيهَا مَقْعَدًا خَشِيبًا فَلَقَدْ صَارَتِ البُحَيْرَةُ عُنْوَانِي.

قَالَ لِي رَجُلٌ مُسِنَّ ذَاتَ يَوْمٍ حِينَمَا كُنْتُ مُسْتَعْرِقًا فِي مُرَاقَبَةِ صِغَارِ الضَّفَادِعِ بِأَجْسَادِهَا اللَّامِعَةِ اللُّزْجَةِ: "إِنَّ هَذِهِ البُحَيْرَةَ الصَّغِيرَةَ تَعَكِّسُ مَا فِي وُجُوهِنَا مِنْ حُزْنٍ وَفَرَحٍ"، ابْتَسَمْتُ، وَقَرَّرْتُ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى صَدِيقِي سَامِرٍ أَنْ يَرُسِّمَنِي عَلَى ضِفَّةِ البُحَيْرَةِ فِي لَوْحَةٍ بِالألْوَانِ الزَّيْتِيَّةِ؛ لِأَعْلَقَهَا عَلَى جِدَارِ عُرْفَتِي.

لنرتدي القبعة الزرقاء

ونحدد عنوان الدرس لليوم

وَذَاتَ نَهَارٍ بَيْنَمَا كُنْتُ جَالِسًا عَلَى مَقْعَدِي أَمَامَ الْبُحَيْرَةِ أُشَارِكُ الضَّفَادِعَ نَقِيقَهَا، إِذَا بِلَوْحَةٍ عِنْدَ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، لَمْ أَنْتَبِهْ لِرُجُودِهَا مِنْ قَبْلِ، اقْتَرَبْتُ مِنْهَا لِأَقْرَأَ مَا كُتِبَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ ..
(الْبُحَيْرَةُ لِلرِّدْمِ)

تَوَقَّفْتُ طَوِيلًا، حَاوَلْتُ أَنْ أَسْتَجْمَعَ حُرُوفَهَا وَأُرْتَبِّهَا مِنْ جَدِيدٍ، لَكِنَّهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ: الْبُحَيْرَةُ لِلرِّدْمِ!
وَقَفْتُ مَدْهُوشًا أَمَامَ هَذِهِ الْمُفَاجَأَةِ، كَانَ نَقِيقُ الضَّفَادِعِ قَدْ بَدَأَ يَخْفُتُ، وَالْأَشْجَارُ سَكَتَتْ أَوْرَاقُهَا، وَشَيْءٌ مَا صَارَ مُؤَلِّمًا، مُزْعَجًا، وَمُثِيرًا لِاسْتِغْرَابِي، لَاحِظْتُ مِنْ بَعِيدٍ أَنَّ اللَّافِتَةَ قَدْ كُتِبَ عَلَيْهَا
عُنْوَانٌ وَرَقْمٌ هَاتِفٍ، كَانَ الْعُنْوَانُ قَرِيبًا جِدًّا، انْطَلَقْتُ نَحْوَهُ، لَقَدْ كَانَ مَنْزِلًا فَخْمًا يَتَوَسَّطُ أَرْضَ
زِرَاعِيَّةٍ تُجَاوِرُ بُحَيْرَتِي الزَّرْقَاءَ، طَرَقْتُ الْبَابَ فَفَتَحَ لِي أَحَدُهُمْ، كَانَ صَاحِبُ الدَّارِ وَاقِفًا بِالْقُرْبِ
مِنَ النَّافِذَةِ فِي إِحْدَى الزُّوَايَا، تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ خَائِفًا مُتَأَلِّمًا، غَيْرَ مُصَدِّقٍ، تَبَادَلْنَا التَّحِيَّةَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ
سَبَبِ رَغْبَتِهِ بِرِدْمِ الْبُحَيْرَةِ، فَشَمَلَنِي بِنَظْرَةٍ اسْتِغْرَابٍ ثُمَّ أَجَابَ " إِنَّهَا مُلْكِي وَأَنَا حُرٌّ فِيهِ " فَقُلْتُ



لنرتدي القبعة السوداء
ونحدد المشكلة الموجودة
في القصة



هيا بنا نرتدي القبعة الحمراء و
نصف مشاعر الطفل عندما قرأ
اللافتة: البحيرة للردم

بِإِنْفِعَالٍ: " حَتَّى لَوْ كَانَتْ مُلْكُكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُعْطِيكَ الْحَقَّ فِي رَدْمِهَا، لِأَنَّهَا مَكَانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ
كُلُّ أَهْلِ الْحَيِّ ".

سَكَتَ الرَّجُلُ طَوِيلًا وَهُوَ يَحْكُ لِحَيْثِهِ ثُمَّ قَالَ: " لَا تَقْلَقْ يَا صَغِيرِي، سَوْفَ أُبَدِّلُكُمْ عِوَضًا عَنْهَا
فُنُدُقًا فَخْمًا "

حَاوَلْتُ إِثْنَاءَهُ عَنْ هَذَا الْقَرَارِ الْجَائِرِ، وَلَكِنَّهُ قَاطَعَنِي وَأَنْهَى الْحِوَارَ بِحَزْمٍ: " لَقَدْ أَخَذْتُ تَصْرِيحًا

مِنَ الْبَلَدِيَّةِ بِرَدْمِ الْبُحَيْرَةِ ". **حَانِقًا: غَاضِبًا**

خَرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ الْقَصْرِ الْمَخِيفِ حَانِقًا، وَاتَّجَهْتُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَأَطَلْتُ الْجُلُوسَ عَلَى ضِفَّتِهَا
أَرَأَيْتَ مَلَامِحِي الْمُتَمَوِّجَةَ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ، بَيْنَمَا كَانَتْ عَائِلَةٌ صَغِيرَةٌ تَجْلِسُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ،
إِلَى أَنْ حَلَّ الْمَسَاءُ، وَعَدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَزُرْقَةُ الْبُحَيْرَةِ لَا تُفَارِقُنِي.

وَفِي الصُّبْحِ قَادَتْنِي قَدَمَايَ بِاتِّجَاهِ البُّحَيْرَةِ، كَانَتْ خُطَايَ ثَقِيلَةً، وَتَسَمَّرْتُ فِي مَكَانِي لَمَّا لَمَحْتُ رِجَالًا قَدْ تَجَمَّعُوا عِنْدَهَا. تَنَاهَى إِلَى سَمْعِي نِقَاشُهُمْ، وَفَهِمْتُ أَنَّ سَبَبَ رَدْمِ البُّحَيْرَةِ هُوَ تَجَمُّعُ النِّفَايَاتِ فِيهَا.

فَكَّرْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ تَدَخَّلْتُ طَالِبًا إِلَيْهِمْ أَنْ يُمَهِّلُونِي أُسْبُوعًا لِتَنْظِيفِ البُّحَيْرَةِ، عَلَى أَنْ يَتَرَاجَعُوا عَنِ قَرَارِ الرَّدْمِ. رَمَقُونِي بِنَظْرَةٍ ثُمَّ انصَرَفُوا مُبْتَسِمِينَ.

بَدَأَ يَوْمٌ جَدِيدٌ، جَمَعْتُ بَعْضَ الأَصْدِقَاءِ مِمَّنْ يَتَرَدَّدُونَ عَلَى بُحَيْرَتِنَا الزَّرْقَاءِ؛ وَبَدَأْنَا تَنْظِيفَهَا

بِمُشَارَكَةِ أَهْلِ الحَيِّ، لِتَعُودِ البُّحَيْرَةُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ رَائِعَةً مُبْهَرَةً، يُعَانِقُ صَفَاؤُهَا السَّمَاءَ.

وَانقَضَى الأُسْبُوعُ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُسِيرُ فِي الطَّرِيقِ المُؤَدِّيَةِ إِلَى البُّحَيْرَةِ، صَادَفَنِي عَمَّالُ البَلَدِيَّةِ

يَحْمِلُونَ مَقَاعِدَ خَشَبِيَّةً إِضَافِيَّةً، ابْتَسَمْتُ مُبْتَهَجًا، ثُمَّ أَكْمَلْتُ سَيْرِي.



والآن هيّا بنا نرتدي القبعة
الخضراء ونحدد حلاً لمشكلة
ردم البحيرة

1. اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. الفِكرَةُ الَّتِي تُؤَكِّدُهَا قِصَّةُ (البُحَيْرَةُ الزَّرْقَاءُ) هِيَ:

- أ. تَفَاعُلُ أَهْلِ الحَيِّ مَعَ قَضِيَّةِ الوَلَدِ وَالبُحَيْرَةِ. ج. حِرْصُ الوَالِدِ عَلَى البُحَيْرَةِ لِلحِفَافِ عَلَى البيئَةِ.
ب. تَعَلُّقُ الوَالِدِ بِالبُحَيْرَةِ وَإِصرَارُهُ عَلَى بَقَائِهَا. د. إِصرَارُ مَالِكِ الأَرْضِ عَلَى بِنَاءِ الفُنْدُقِ.

2. إِحْدَى العِبَارَاتِ الآتِيَةِ لَيْسَتْ سَبَبًا لِرَدِّمِ البُحَيْرَةِ:

- أ. بِنَاءُ فُنْدُقٍ مَكَانَ البُحَيْرَةِ. ج. كَثْرَةُ المُلُوثَاتِ فِي البُحَيْرَةِ.
ب. انزِعَاجُ المَالِكِ مِنْ مُرْتَادِي البُحَيْرَةِ. د. تَصْرِيحُ البَلَدِيَّةِ بِرَدِّمِ البُحَيْرَةِ.

3. مَا دَلَالَةُ العِبَارَةِ الآتِيَةِ " صَادَفَنِي عُمَّالُ البَلَدِيَّةِ يَحْمِلُونَ مَقَاعِدَ خَشَبِيَّةً إِضَافِيَّةً؟ "

- أ. ازْدِيَادُ عَدَدِ الأَهَالِي حَوْلَ البُحَيْرَةِ. ج. تَرَاجُعُ البَلَدِيَّةِ عَنِ قَرَارِ الرَّدِّمِ.
ب. عَدَمُ صِلَاحِيَّةِ المَقَاعِدِ السَّابِقَةِ. د. اسْتِخْدَامُ المَقَاعِدِ وَقْتِ بِنَاءِ الفُنْدُقِ.

2. صِفْ مَشَاعِرَ الْبَطْلِ نَحْوَ الْبُحَيْرَةِ الزَّرْقَاءِ. وَكَيْفَ تَغَيَّرَتْ مُنْذُ بَدَايَةِ الْقِصَّةِ حَتَّى نَهَايَتِهَا.

في البداية كان يشعر بالفرح والسعادة، ثم غضب وحزن عندما قرأ اللافطة التي تتضمن البحيرة للردم، وفي النهاية شعر بسعادة لا توصف لأنه أنقذ البحيرة من الردم.

3. بَعْدَ قِرَاءَتِكَ الْحِوَارِ بَيْنَ الْبَطْلِ وَمَالِكِ الْأَرْضِ.. كَيْفَ تَرَى الْأَخِيرَ؟

إنسان أناني، لا يحافظ على البيئة، ولا يفكر بالآخرين.

4. كَيْفَ سَتَتَصَرَّفُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ الْبَطْلِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

سوف أتصرف كما تصرف هذا البطل لأن تصرفه تصرف حكيم، ولكن سوف أضع

لافتات حول البحيرة يرجى الحفاظ على البيئة وعدم رمي الأوساخ في البحيرة.

5. مَثَلٌ وَزَمِيلُكَ أَمَامَ مُعَلِّمِكُمَا وَبَقِيَّةِ الطُّلَّابِ مَشْهَدَ الْحِوَارِ فِي قِصَّةِ (الْبُحَيْرَةُ الزَّرْقَاءُ)

